فالحلم والعلم في اثايبها	والجود والبأس في غرائزها
يكفيك أن اصبحت خلة فيهم	وابن سليمان حبل عاتقها
وأن إفضاله ونائله	لطالبي الفضل من مرافقها
يالك من خلة معسلة	وحبة منه في سوادقها
به استقامت أمور مملكة	عوجاء واستوسقت لواسقها
كأن تضربه الخطوب لها	تنقض جبال عنت لناتقها
حلت هناك الخطوب وانقعت	ن هاتها الصيد عن بنادقها
تقدمه لحربها فلما	يفرج للرمح في مضايقها
وتهتدي عامة السيوف به	من هام قوم الى مفارقها
أحصن من سور كل عالية السور حفاظا ومن خنادقها
كم نوبة يذعر الزمان لها	يبعده أهله لطارقها
ورشدة كان من مفاتحها	وغمة كان من مغالقها
يلقى دهاة الرجال حيلته	أملا بالضعف من أحامقها
يترك بالحول حول حولها	وهو سواء وموق مايقها
يرمي بدهياء من فلا يقه	في وجه دهياء من فلايقها
كم زاحم الدهر فوق مدحضة	زلخ فما زل عن زحالقها
كم أنشأ المزن من ندى وردى	لمعتفي دولة وفاسقها
فأمطر البر من مغاوثها	وفاجر القوم من صواعقها
يا آل وهب سمت بكم رتب	يقصر السوءل عن سوامقها

يا عترة

يا عترة لم تزل ممدحة	ينكب الطعن عن حلائقها
فانت فما ذمنا بلا حقها	كلا ولا مدحنا بسابقها
بكرم مخبوركم على محن	من الليالي ومن صوافقها
كأنكم أنصل مهندة	يبدي لنا الصقل عن سفاسقها
أضحى ثنا الملك الملوك بكم	أذكى من المسك في مفارقها
وفات صنديدكم بسابقة	طالبها الدهر غدره حنقها
زارت عراها ملوك ملتنا	فكنتم ثم من وثائقها
فعولت منكم هناك على	فائق أحوالها ورائقها
واستحفظته قوام دولتها	ومالكي ذاك من علائقها
وكفلته بر فدبا بسيها	ووكلته بكبد مارقها
فحطت الفقر عن عواتقنا	وحطت الهم عن عواتقها
وبين الجرك من صواهلها	خلاف ما كان من نواهقها
فلا تخافوا أمنتم أبدا	ما أينع الطالع في بواسقها
جعلتم عزكم معا فلكم	من الليالي ومن طوارقها
وجاعل الغرف من معاقله	أنجى من العصم في شواهقها
نعما وكم في الأنام قد طرقت	عين من الله عين رامقها
وعصبة يحذقون مدحكم	من مجدكم جاء حذق حاذقها
لو مدحت غيركم فحولهم	لقصر اللوم عن شقائقها
كم مدحة لو عدتكم خرست	كنتم سبيلا لنطق ناطقها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1